

ابعاد التعاون الاميركي - الاسرائيلي

Satloff, Robert (Ed.); *Strategy and Defense in the Eastern Mediterranean; An American - Israeli Dialogue*, Washington, D.C.: The Washington Institute for Near East Policy, 1987.

المساهمون في هذا الكتاب، هم: فرانسيس فياليمبا (باحث في مؤسسة راندو عضو سابق في هيئة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية)؛ وعاموس غلبووا (مستشار الشؤون العربية لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، وكان نائباً لرئيس المخابرات العسكرية والمحرم العسكري لصحيفة «معاريف»); ومارتن انديك (المدير التنفيذي لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى); وصاموئيل لويس (اكاديمي زائر في معهد بروكينغز، وكان السفير الاميركي لدى اسرائيل من ١٩٧٧ - ١٩٨٥); وادوارد ليتواك (زميل في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في هارفارد ومستشار خاص لشؤون الدفاع والامن); ومناحيم ميرون (المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية من ١٩٨٣ - ١٩٨٦); وشمعون بيرس (القائم بأعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الخارجية); واسحق رابين (وزير الدفاع الاسرائيلي); وايتمار رابنوفيتش (مدير مركز دايان لدراسات الشرق الاوسط وشمال افريقيا في جامعة تل - ابيب); وجيمس روشيه (مدير مركز نورث بوب للتحليل، نائب سابق لمدير مكتب التقدير الخالص في البنتاغون); ورثيف شيف (المحرر العسكري لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية); وعمانوئيل سيفان (استاذ التاريخ الاسلامي في الجامعة العبرية، ورئيس سابق لمكتب التخطيط السياسي لرئيس الوزراء السابق شمعون بيرس); واهارون ياريف (مدير مركز يافه للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل - ابيب ورئيس سابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية).

ينقسم الكتاب الى مقدمة وثلاثة اقسام، بالاضافة الى ملاحظات ختامية وملحق.

في القسم الاول، وهو تحت عنوان «صراع الدول العظمى في شرق المتوسط»، ثلاثة فصول: «القدرات الاستراتيجية السوفياتية في شرق المتوسط»; «نمو وتدهور النشاط السوفياتي»; و«ناتو وشرق المتوسط». في القسم الثاني، وهو تحت عنوان «عدم الاستقرار في شرق المتوسط»، خمسة فصول: «نظرة عامة الى المنطقة»; و«الاصولية الاسلامية: المرحلة التالية»; و«الجوانب السياسية للاستراتيجية السورية»; و«المفهوم الاستراتيجي لسوريا»; و«التوازن العسكري السوري - الاسرائيلي». في القسم الثالث، وهو تحت عنوان «التعاون الاميركي - الاسرائيلي الاستراتيجي»، ثلاثة فصول: «مبادئ العلاقات الاميركية - الاسرائيلية»; و«منظور اميركي للتعاون الاستراتيجي»; و«منظور اسرائيلي للتعاون الاستراتيجي». أما بشأن الملاحظات الختامية، فقال بها شمعون بيرس، وهي تحت عنوان «السلام كاستراتيجية بديلة».

تعتبر العلاقات الاميركية - الاسرائيلية من احدى الموضوعات الهامة في تحليل المآزق العربي الراهن. فقد قال وكتب الجانب العربي، بالاضافة الى الجانب الاكاديمي والصحافي الغربي، الكثير عن هذه العلاقات من مختلف الجوانب. ولكن قليلاً، بل نادراً، ما سمعنا تحليلاً شاملاً لتطور وابعاد وسياق هذه العلاقات من دوائر صانعي القرار السياسي في واشنطن وتل - ابيب. ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب، حيث يقدم، ربما لأول مرة، نظرة شاملة الى تطور وابعاد الاستراتيجية لهذه العلاقات، كما يفهمها ويصنعها المسؤولون عنها في واشنطن وتل - ابيب. فالكتاب يقوم بتحليل ابعاد وسياق هذه العلاقات في اطار الاستراتيجية والدفاع في شرق المتوسط.